

فاعلية استراتيجيتين من التعلم النشط في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية

د. هدى محمد سلمان

جامعة بغداد - مركز البحوث التربوية والنفسية

Virgin_dr@yahoo.com

مستخلص البحث :

يرمي البحث الحالي الى معرفة "فاعلية إستراتيجيتين من التعلم النشط(لعب الدور ، واستراتيجية (فكر-زواج-شارك)) . في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية" وقد صاغت الباحثة الفرضيات الآتية وهي: ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي درسن وفق إستراتيجية لعب الأدوار , ومتوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي درسن وفق إستراتيجية(فكر-زواج-شارك) في الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي درسن وفق إستراتيجية لعب الأدوار , ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية .

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي درسن وفق إستراتيجية(فكر-زواج-شارك), ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية. وللتأكد من هدف وفرضيات البحث اختارت الباحثة(٨٣) تلميذة تكونت من المجموعة التجريبية الاولى(٢٩)تلميذه، والمجموعة التجريبية الثانية(٢٩) تلميذه، والمجموعه الضابطة الثالثة(٢٨) تلميذه. وكافأت الباحثة بين مجموعات البحث، واستعملت الوسائل الاحصائية المناسبة، وتوصلت الباحثة الى فاعلية استراتيجية لعب الأدوار في رفع تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي لمادة قواعد اللغة العربية ,ولما لها تأثير في ترك حرية اختيار الدور للتلميذات وتعزيز القدرات اللغوية والثقة بالنفس

٢-فاعلية إستراتيجية (فكر-زواج-شارك) في تحسين تحصيل التلميذات واحتفاظهن بالمعلومات وترسيخها في أذهانهن من خلال التفكير الفردي والمشاركة مع الآخرين .ووضعت الباحثة بعض المقترحات والتوصيات الموضحة بالبحث.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التعلم النشط (لعب الدور ، وفكر زواج شارك)، تلاميذ الخامس الابتدائي ، قواعد اللغة العربية

Abstract

This research aims to know the effectiveness of strategies in each "active learning (role playing, strategy (think-pair-share).

Collecting pupils grade ٥ in Arabic grammar material/"researcher has formulated the following hypotheses

١-There is statistically significant difference at the level indication (٠,٠٥) between average pupils first pilot group who studied strategy role-playing, and the average

score of the second experimental group pupils who have studied strategy (think-pair-share) in test grades of Arabic grammar.

٢-There is no statistically significant difference at the level indication (٠,٠٥) between average pupils first pilot group who studied strategy role-playing, and average control group students who studied in the manner usual in test grades of Arabic grammar.

٣-There is no statistically significant difference at the level indication (٠,٠٥) between average pupils second pilot group who studied strategies (think-pair-share), and the average control group students who studied in the manner usual in test grades of Arabic grammar. In order to ensure objective and hypotheses the researcher chooses to search (٢٩) pupil of the first pilot group (٢٩) pupil, and the experimental group ٢ (٢٩) pupil, and the control group ٣ (٢٨) pupil.

And rewarded the researcher groups search, and use appropriate statistical methods, the researcher found the effectiveness of strategy role-playing in grade ٥ pupils collection of Arabic grammar, and their impact on the left to choose the role of pupils and strengthened language abilities and self-confidence

The effectiveness of the strategy (think-pair-share) in improving the collection of the pupils and retaining them and instilled in their minds through individual reflection and sharing with others. and put the researcher some proposals and recommendations that are described by the research.

الفصل الاول:

مشكلة البحث:

اللغة العربية هي الرابط التاريخي لأمة العرب الذي يشد أبنائها اليها ويعزز في نفوسهم شرف الانتماء وعن طريقها يتبادلون الأحاسيس والمشاعر فهي أهم مكونات الأمة والوعاء الحضاري لها(علي،١٩٩٨،١٦). فقد تباينت آراء الباحثين حول أسباب انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ في مواد اللغة العربية وبخاصة قواعد اللغة العربية فمنهم من يرى اعتماد المعلمين الطرائق التدريسية التقليدية واخر عزى الى ضعف خبرة المعلمين والمعلمات بالطرائق التدريسية الحديثة(الوكيل،٣٢،٢٠١١).

وترى الباحثة ان بعض الموضوعات تحتاج الى تنوع في طرائق التدريس ليكون المتعلم اكثر فاعلية ونشاطاً وادراكاً للمعلومات، والى اعتماد المعلمين على الطريقة التقليدية لكونها أسهل من التخطيط والاعداد لطريقه أخرى، وعدم مواكبته للتطور العلمي الحاصل في طرائق التدريس، وهذا أدى الى ان يكون دور المتعلم سلبياً، وبناء على ماسبق تتحدد مشكلة البحث بالسؤالين الاتيين:

- ما فاعلية استعمال استراتيجيات لعب الادوار في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي لمادة القواعد؟
- ما فاعلية استعمال استراتيجيات (فكر-زواج-شارك) في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي لمادة كتاب القواعد؟

أهمية البحث : وتعد التربية العامل الأول في التطور العلمي كما أن هدفها تكوين اتجاهات ووجهات نظر سليمة نحو الحياة بوجه عام، وليس حشو الأذهان بالمعارف والمعلومات (زيتون،٢٠٠٥:١٣٠) .

ولقد أكد المتخصصون في التربية العلمية أن التدريس بصفة عامة , وتدرّس قواعد اللغة العربية بصفة خاصة ليس مجرد نقل المعرفة الى المتعلمين بل هي عملية تساعدهم في بناء معارفهم وتطوير فهمهم عن العالم الطبيعي ويتكامل شخصياتهم في مختلف جوانبها(عبد السلام,٢٠٠٦:١٤٨) .

لذا نجد الاتجاهات الحديثة في التربية أولت العناية الى الطرائق التدريسية ونظرت اليها على أنها حجر الزاوية في العملية التعليمية ؛وذلك لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق أهدافها وترجمة اهداف المنهج الدراسي الى مفاهيم واتجاهات وميول التي تتطلع المدرسة الى تحقيقها (رزوقي وفاطمة,٢٠٠٥:٧) .

ويؤكد (السامرائي,٢٠٠٠) إلى انه"يجب على المعلم أن يمتلك أساليب وطرائق تدريسية حديثة تمكنه من إيصال المادة العلمية إلى أذهان المتعلمين بكفاءة محققا الأهداف التربوية" (السامرائي, ٢٠٠٠:٦) .

ومن هذه الطرائق الحديثة في تدريس قواعد اللغة العربية التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية هو التعلم النشط الذي يعد فلسفة تربوية تعتمد على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي؛ ويشمل على الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم واعتماده على ذاته في الحصول على المعلومات (علي,٢٠١١,٢٣٤) (امبو سعيدي وسليمان,٢٠٠٩:١٧)

فقد زاد الاهتمام بالتعلم النشط مع بداية القرن الحادي والعشرون لحاجة الاتجاهات التربوية المعاصرة والتي لها الأثر البالغ في عملية التعلم والى ضرورته في توفير بيئة تعلم نشطة يقوم فيها المتعلم بالدور الايجابي أثناء التعلم (عبد الوهاب, ٢٠٠٤:١٢٩) .

لذا ارتأت الباحثة استخدام استراتيجيتين من التعلم النشط قد ترفع من تحصيل المتعلمين وهما إستراتيجية لعب الأدوار وإستراتيجية (فكر-زواج-شارك) لمناسبتها لمستوى النمو العقلي للمرحلة العمرية.

وتعد إستراتيجية لعب الأدوار من أكثر الأنشطة فاعلية إذ تستخدم بوصفها أداة لتعليم مادة قواعد اللغة العربية والمواد الأخرى وهذا النوع من الأنشطة التي تثير قدرات المتعلمين وتحركها نحو البحث والاستقصاء وملاحظة السلوك والقدرة على القياس والتقويم(الحيلة,٢٠٠٥:٢٨٢) .

وان التدريس وفق إستراتيجية لعب الأدوار ماهو إلا استمرار لما اعتاد المتعلمين أن يعملوه في حياتهم العادية للحصول على المعرفة وان لعب الأدوار قد تنمي الاتجاهات العلمية لدى المتعلمين؛لان عملية التعلم تصبح بمثابة متعة وتساعد المتعلمين على فهم وقت المادة بشكل جيد واكتشاف الفروق الفردية بين المتعلمين(البغدادى, ٢٠٠٠:١٧٢) .

ومما سبق تستنتج الباحثة أن إستراتيجية لعب الأدوار تعمل على تغيير المفاهيم المجردة الصعبة الى مفاهيم مادية محسوسة لارتباطها بواقع الحياة الاجتماعية وهذا يزيد من نشاط المتعلمين وحيويتهم .

اما إستراتيجية (فكر-زواج-شارك) وهي طريقة فعالة في تغيير نمط الخطاب في الصف ومنها إجراءات تدخل وتتيح للمتعلمين وقتا أطول للتفكير والاستجابة ومساعدة بعضهم البعض وهي من أهم الاستراتيجيات التي نمت في ظل التعلم التعاوني (جابر,١٩٩٩:٩١) .

تعد إستراتيجية (فكر-زواج-شارك) من الاستراتيجيات التي تعمل على تنشيط مالى المتعلمين من معرفة سابقة للموقف التعليمي وتستعمل لأحداث رد فعل حول موضوع ما.فبعد ان يتم بشكل فردي التأمل والتفكير في المشكلة أو الموضوع لبعض الوقت يقوم كل زوج من المتعلمين بمناقشة أفكارهما لحل المشكلة المثارة (نصر الله,٢٠٠٤:١١٣).

كما يُعد التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم النفسية والتربوية تعقيدا؛ وذلك لاشتراك العديد من العوامل والعمليات المختلفة منها مدرسية وشخصية واجتماعية واقتصادية، كما انه من أكثر المجالات التي تتيح الفرصة للكشف عن قدرات المتعلمين وتنمية مواهبهم وطموحاتهم (حمدان، ١٩٩٦: ٦٥).

وتعد المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة، إذ أنها تعد أساس المراحل اللاحقة فكلما كان الأساس قويا كان النظام التعليمي أكثر متانة على مواجهة متطلبات العصر (العزاوي، ٢٠٠٣: ٤). وان الصف الخامس الابتدائي يكون التلاميذ فيه قد بلغوا بداية مرحلة التفكير المجرد من حيث أن نمط تفكيرهم يختلف عن نمط تفكير تلاميذ الصفوف السابقة؛ لأنهم يسعون في التعرف على البيئة المادية والاجتماعية حولهم والتفاعل معها واختبار أفكارهم مع أفكار غيرهم (الخليلي وآخرون، ١٩٩٦: ١٦٩).

هدف البحث وفرضياته :

يهدف البحث للتعرف على:-

"فاعلية إستراتيجيتين من التعلم النشط في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية" من خلال التحقق من الفرضيات الآتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي درسن وفق إستراتيجية لعب الأدوار، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي درسن وفق إستراتيجية (فكر-زواج-شارك) في الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية .
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي درسن وفق إستراتيجية لعب الأدوار، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية .
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي درسن وفق إستراتيجية (فكر-زواج-شارك)، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية .

حدود البحث :

يقتصر البحث على :

- تلميذات الصف الخامس الابتدائي التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الثانية
- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٣) م.
- استراتيجية لعب الأدوار وفق الخطوات الآتية:
- (التخطيط للدرس- تنفيذ مشهد لعب الأدوار -الخاتمة واستخلاص المعلومات) .
- استراتيجية (فكر-زواج-شارك) وفق الخطوات الآتية: (التفكير - المزاجية- المشاركة- التقييم) .

تحديد المصطلحات :

اولاً:- الفاعلية :عرفها

١- (زيتون ، ٢٠٠١) " مدى تطابق مخرجات النظام مع اهدافه " (زيتون، ٢٠٠١، ص١٧)

٢- (الموسوي، ٢٠٠٨) "تحقيق الهدف والفدرة على الانجاز وهي المقياس الذي نتعرف به على اداء المعلم واداء المتعلم لدورهما في عمليتي التعلم والتعليم" (الموسوي، ٢٠٠٨: ٦١).

التعريف الإجرائي : مدى اثر استراتيجتي التعلم النشط كمتغير مستقل في تحصيل واتجاه تلميذات الصف الخامس الابتدائي .

ثانياً:- الإستراتيجية: عرفها

●(الحيلة، ٢٠٠٨) " مجموعة من الإجراءات والأنشطة والأساليب التي يختارها أو يخطط لإتباعها الواحدة تلو الأخرى وبشكل متسلسل مستخدماً الإمكانيات المتاحة لمساعدة الطلبة على إتقان الأهداف المتوخاة (الحيلة، ٢٠٠٨: ١٥٠)

● (الهاشمي وطه، ٢٠٠٨) " مجموعة من الإجراءات والأفكار التي تتناول مجالا من مجالات المعرفة الإنسانية بصورة شاملة، وينطلق نحو تحقيق أهداف ثم ، تضع أساليب التقويم المناسبة لتعرف مدى نجاحها وتحقيقها للأهداف التي حددتها من قبل " (الهاشمي وطه، ٢٠٠٨: ١٩).

التعريف الإجرائي: هي الإجراءات والأنشطة التي خططت لها واتبعتها الباحثة في تدريس المجموعتين التجريبيتين لمساعدة تلميذات الصف الخامس الابتدائي على وفق خطوات استراتيجتي التعلم النشط بغية تحقيق الأهداف المحددة سلفاً.

ثالثاً:- التعلم النشط: عرفه

●(سعادة وآخرون ، ٢٠٠٦) " طريقة تعلم وتعليم في آن واحد يشترك فيها التلاميذ بأنشطة متنوعة؛ لتسمح لهم بالإصغاء الايجابي والتفكير الواعي والتحليل السليم لمادة الدراسة إذ يشارك المتعلمين في الأداء بوجود المعلم الميسر لعملية التعلم مما يدفعهم نحو تحقيق أهداف التعلم " (سعادة، وآخرون، ٢٠٠٦: ٣٣).

● (علي، ٢٠١١) "التعلم الذي يحوي مجموعة من استراتيجيات التعلم التي تسمح للتلميذ بان يتحدث ويسمع ويقرا ويكتب ويتأمل محتوى المنهج المقدم إليه"(علي، ٢٠١١: ٢٣٣) .

التعريف الاجرائي : انشطة تعليمية متوافرة للتلميذة تعتمد من خلال المشاركة الفعالة لها في موقف التعلم بحسب خطوات متسلسلة مخطط لها في ضوء استراتيجتي البحث الحالي .

رابعاً:- إستراتيجية لعب الأدوار : عرفها

●(عطية، ٢٠٠٨)"وضع المتعلم في موقف غير حقيقي أي موقف تتكيف ليشابه المواقف الحقيقية"(عطية، ٢٠٠٨: ٢١٨).

●(الحيلة ، ٢٠١٠) "تبسيط تجريدي إيضاحي لموقف حقيقي أو لعملية ما، وفيها يلعب المشاركون دورا في التفاعل مع أشخاصا آخرين أو مع عناصر البيئة وتفاوت في حد تمثيلها للواقع " (الحيلة، ٢٠١٠: ٣٨) .

التعريف الاجرائي: مجموعة الخطوات والاجراءات التي تلعب فيها تلميذات المجموعة التجريبية الاولى بادوار تمثيلية معدة في ضوء موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي وفق خطوات مسبقة مخطط لها تشملها استراتيجية لعب الادوار.

خامساً:- استراتيجيه (فكر -زوج - شارك) :عرفها

●(Kruse, ٢٠٠٩) إستراتيجية تحتوي على جميع نشاطات المتعلمين المرتبطة بالأسئلة إذ يطرح المعلم سؤالاً يفكر فيه المتعلمين بشكل فردي ثم يناقشون إجاباتهم مع شركائهم وأخيراً يشاركون بعض هذه الإجابات مع الصف . (Kruse, ٢٠٠٩, ١٢) .

● (Wasowski, ٢٠٠٩) إستراتيجية تتضمن أنشطة مهمة مميزة التي يمكن استخدامها في الصف لشمولها للأفراد، المجموعات الصغيرة ومناقشة جميع أفراد الصف وهو نشاط مناسب لجميع المتعلمين لاستجاباتهم للسؤال أو النص المقدم من قبل المعلم (wasowsk, ٢٠٠٩, p. ٣٣).

التعريف الاجرائي: الإستراتيجية التي قامت الباحثة بتطبيقها على تلميذات المجموعة التجريبية الثانية في عينة البحث القائمة على وفق ثلاث خطوات متسلسلة هي التفكير المفرد لكل طالبة، مزاجية إجابتها مع شريكها في المجموعة، مشاركة إجابتها مع باقي أفراد الصف.

سادساً:- التحصيل :عرفه

●(شحاتة وزينب ،٢٠٠٣)" مقدار ما يحصل عليه التلميذ من معلومات أو معارف أو مهارات معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة" (شحاتة وزينب ،٢٠٠٣: ٨٩) .

●(العبادي ،٢٠٠٦) " ما يكسبه التلاميذ من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمهارات بعد دراسة موضوع أو وحدة أو مقرر دراسي " (العبادي ،٢٠٠٦: ١١) .

التعريف الاجرائي: هو مقدار ما حصلت عليه تلميذات الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث) من معلومات في مادة قواعد اللغة العربية مقاسا بالدرجة التي حصلت عليها في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة لإغراض البحث.

الفصل الثاني:

إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: التعلم النشط :-

مفهوم التعلم النشط : في ظل التطور المعرفي والنظريات التربوية، تأتي أساليب التدريس الحديثة والتي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية على غرار ما تقوم عليه الأساليب التقليدية، وقد بدأ الاهتمام بالتعلم النشط في التسعينات من القرن العشرين واخذ الاهتمام بتزايد منذ مطلع القرن الحادي والعشرين في الولايات المتحدة الأمريكية، ودخل المنطقة العربية مع مطلع الألفية الثالثة واخذ ينتشر في أرجاء مختلفة من البلدان العربية (الاسطل، ٢٠١٠: ١١) .

إن للتعلم النشط فلسفة تربوية تعتمد على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي وتشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم ودفعه للاعتماد على ذاته في الحصول على المعلومات وتكوين القيم والاتجاهات، فهو لا يركز على الحفظ والتلقين وإنما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتعلم التعاوني (علي ، ٢٠١١: ٢٣٤) .

التعلم النشط والنظرية البنائية : من أهم مبادئ النظرية البنائية التي تعد الأساس للتعلم النشط هي:

•التعلم النشاط عملية بنائية تؤكد على بناء المعرفة وليس نقلها وهذا يعني أن المعرفة لها جذورها في عقل المتعلم، ولا يمكن أن يشكل معناها لديه بسرد المعلومات له من قبل المعلم، بل أنها تشكل داخل عقله نتيجة لتفاعل حواسه مع العالم الخارجي (زيتون ،٢٠٠٧:٤٥) .

•التعلم عملية نشطة ومستمرة وغرضيه وذات معنى، بمعنى أنها عملية ابتكار مستمرة يعيد خلالها المتعلم تنظيم تراكيبه المعرفية بشكل جديد، للوصول الى اكتشاف المعرفة بنفسه (إبراهيم ،٢٠٠٤:٣٧١) .

•التعلم عملية وجدانية إذ يمتزج موقف التعلم النشاط بمشاعر الاستثارة والتشويق، مما يجذب المتعلم نحو المادة فيتم بالايجابية فيحقق الفهم لديه ويشعر بثقته بنفسه .

•المفاهيم والأفكار وغيرها من البنى المعرفية لا تنتقل من فرد الى اخر بنفس معناها بل تثير معاني مختلفة لدى الفرد، وذلك حسب ما يوجد في بنيته المعرفية من معارف ومفاهيم وكيفية تنظيمها لديه.(شحاته وزينب ،٢٠٠٣:٢٩-٣٠)
استراتيجيات التعلم النشط :

•المجموعات الصغيرة والكبيرة : تقوم هذه الإستراتيجية على أساس تنظيم البيئة الصفية في مجموعات صغيرة مكونة من(٢-٣) متعلمين أو مجموعات (٤-٦) متعلمين وتكون المجاميع غير متجانسة ، وتختار كل مجموعة للعمل المتعاون وتحت إشراف المعلم (مطر ،١٩٩٢:٢٠١) .

•استراتيجية (فكر -زوج-شارك):بأنها إستراتيجية تعلم يقسم فيها الطلاب على مجموعات يعملون معا لتحقيق التعلم وتكون فيها علاقة ارتباطية بين تحقيق الفرد لأهدافه وأهداف الآخرين، وتعتمد أساسا على تعزيز على مستويات السلوك وإكسابها للطلاب من خلال الاعتماد الايجابي المتبادل بين أعضاء المجموعة(علي، ٢٠١١،٢٤٨).

•التعلم القائم على الخبرة ,وتقديم التعلم والتعلم المباشر والتعلم المستقل .

هي الإستراتيجية التي تقوم على تقديم التلميذ الموقف كله في صورة محسوسة تظهر الأبعاد والمؤثرات التي يتأثر بها ويؤثر فيها وتقوم على أساس التجارب والخبرات الحية والمباشرة واكتساب خبرات الحياة أثناء تعامله مع الآخرين .

•المحاضرة المعدلة : يعد أسلوب المحاضرة التقليدية أو الإلقاء من طرق التدريس الفعالة لتقديم كمية كبيرة من المعلومات للطلبة في اقصر وقت ممكن وهي سرد المعلومات في عبارات متسلسلة يسردها المعلم مرتبة ومبوبة بأسلوب شيق وجذاب(سعادة وآخرون،٢٠٠٦:١٢٩) .

•القدوة : هي إستراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط التي يكتسب الفرد من خلالها القيم والاتجاهات وتعد طريقة القدوة أهم عنصر في تشكيل شخصية المتعلم وتساعد على تحمل المسؤولية وتجعل من العملية التعليمية واقعية حية من خلال الدور الذي يقوم به المتعلم تحت إشراف المعلم .

•العصف الذهني:هو احد أساليب المناقشة الجماعية التي تشجع بمقتضاها أفراد المجموعة المكونة من (٥-١٢) فردا بإشراف معلم لتوليد اكبر عدد ممكن من الافكار المتنوعة المبتكرة بشكل عفوي،تلقائي في مناخ مفتوح غير نقدي لا يحيد من إطلاق هذه الأفكار التي تعد حولا لمشكلة محددة سلفا. (عطيه، ٢٠٠٨:٢٨٨)

•القصة : تعد طريقة القصة ذات فائدة في إكساب الطلبة المعلومات العلمية في تنمية اتجاهاتهم وميولهم العلمية وإن القصة بناء معنى لدى المتعلم عن الظاهرة العلمية او المفهوم العلمي من خلال بناء او حكي

قصة تتميز بوجود شخصيات فضلا عن الحدث وقد تكون الشخصيات حقيقية واقعية (امبو سعيدي وسليمان, ٢٠٠٩:٦٠٨) .

● **المحاكاة :** تعد من الطرق التي تعطي فرصة للتعلم لمواجهة واقع ما تعلموه والاتجاهات التي ربطوها بالتعلم, والمحاكاة تحفز سمات عاطفية لدى المتعلم في التعاطف مع بعضهم البعض فضلا عن فهم وجهات النظر المختلفة؛ لأنها نشاط يحاكي فيه المشاركون مواقف حياتية حقيقية لشخص ما، بحيث يضع المشارك نفسه مكان الشخص الحقيقي بكل جوانب شخصيته.

● **دراسة الحالة :** هي الطريقة التي تجمع من الحياة الواقعية ما يساعد الطلاب على أن يستكشفوا، فهي وصفا افتراضيا لموقف معين يصار الى تحليله ومناقشته ومعرفة أسبابه والعوامل التي أثرت فيه وتساعد على تطوير مهارات حل المشكلات لدى المتعلمين وتشجيع التفاعل بين مجموعات النقاش. (بدوي, ٢٠١٠:٣٤٩)

● **المناقشة والحوار :** تعد طريقة المناقشة إحدى الطرق الشائعة التي تعزز التعلم النشط، وهي أفضل طريقة تشجع المتعلمين على المشاركة بفاعلية داخل الحجرة الدراسية، وذلك من خلال تفاعل لفظي أو شفوي بين الطلبة أنفسهم أو بين المعلم والطلبة من أجل اكتساب مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها.

● **طرح الأسئلة :** هي الأسلوب الذي يتطلب أن يمتلك المعلم مهارة في طرح الأسئلة وإن يكون ملما بالمادة وفاهما لها، فهي لا تحول المتعلمين الى مشاركين نشيطين فقط لكن يمكن أن تتعرف أيضا على مدى اهتمامهم وفهمهم من خلال الأسئلة المطروحة.

● **لعب الأدوار :** هي إستراتيجية تقوم على خطة من خطط المحاكاة في موقف يشابه الموقف الواقعي، ويتقصد كل فرد من المشاركين في النشاط التعليمي إحدى الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي وتم اختيارها لمناسبتها للمرحلة العمرية المختارة، وسوف تتناول الباحثة توضيح الإستراتيجية بشكل تفصيلي . (فرج, ٢٠٠٥:١٩٥)

● **إستراتيجية لعب الأدوار :** اللعب بشكل عام هو نشاط إرادي يؤديه الفرد بنفسه بحماس ورغبة , لا يفرض عليه من الخارج، إنما ينبع من ذاته وهو مظهر من مظاهر السلوك الإنساني لمختلف مراحل النمو، فاللعب ميل فطري، يولد لدى المتعلم مزودا به بين مجموعة الميول والدوافع التي تنتقل بالوراثة والتي تدفعه ليسلك سلوكا يتناسب مع تحقيق أغراضه الخاصة (زهران وعاصم, ٢٠١٠:٢٢) .

ويعد اللعب من أهم وسائل المتعلم لفهم العالم أو البيئة المحيطة بهم، ومن وسائل التعبير عن النفس ؛ لأنه يتيح استخدام الحواس والعقل ويسمح للمتعلم أن يكتشف العالم من حوله ويفهم بيئته ومعرفة ذاته (الخفاف, ٢٠١٠:٢٥) .

وتلعب المواد التعليمية دورا مهما في العملية التربوية كوسائل لتجسيد المفاهيم المجردة وبعض هذه الوسائل تعرض المعلومات للمتعلمين لكنها فضلا عن ذلك تدفعه للتفاعل معها بشكل ما لاكتساب المعلومات، مثل أجهزة المحاكاة والألعاب التعليمية، ويعد هذا الصنف من الوسائل التي تجعل الطالب نشطا وفاعلا أثناء اكتسابه للحقائق والمفاهيم والمبادئ والعمليات في مواقف تعليمية قريبة او شبيهة بالواقع (الحيلة, ٢٠١٠:٢٩).

أنواع لعب الأدوار: تتعدد أنواع لعب الأدوار، إذ لكل نوع مميزاته التي ينفرد بها ونذكرها كالاتي :

● **لعب الدور الناطق :** وينقسم على نوعين :-

أ- لعب الدور المحكم البناء : يقوم المعلم بالإعداد والتجهيز المسبق بالتعاون مع المتعلمين من خلال كتابة الحوار وتدريب المتعلمين مسبقا على تقمص الأدوار .

ب- لعب الدور الارتجالي : يقوم احد المتعلمين بتقليد ومحاكاة شيء ما من دون أن يكون قد استعد له مسبقا أو نسق له المعلم مسبقا فيطلب منه المعلم تقليد الشيء في وقته داخل الصف

• **لعب الدور الصامت** : ويتم فيه التقليد والمحاكاة باستعمال الحركات من دون استعمال عنصر الصوت، إذ يؤدي المتعلم دورا صامتا دون كلام أو محاورة، ويفضل أن لا يستغرق وقتا طويلا حتى لا يمل المتعلمون وتلتبس الفائدة والمتعة من ورائه (امبو سعدي وسليمان, ٢٠٠٩: ٥٩٢-٥٩٣)

• **التمثيل الدرامي الإبداعي** : تعرف كلمة دراما بمفاهيم معينة مثل الزمن، المكان، والشخصيات والمحيط والمزاج، والحبكة ؛ لذلك يشترك في التمثيل الدرامي الإبداعي للمتعلمين بشكل نشط في محاولة تأليف تمثيلياتهم، وذلك بالتركيز على المحيط وتطوير الشخصيات (الحيلة, ٢٠٠٥: ٢٨٠).

التخطيط للعب الأدوار التمثيلية :

• تحديد الأهداف التي يريد المعلم تحقيقها من خلال لعب الأدوار .

• كتابة الحوار التعليمي الذي سيقوم عليه لعب الأدوار في أوراق خارجية أو بطاقات .

• تصميم أنشطة للمتعلمين الذين ليس لديهم دور .

• توفير التجهيزات المادية اللازمة وإعدادها. (امبو سعدي وسليمان, ٢٠٠٩: ٥٩٥)

• مراعاة إعطاء قدر من الحرية تسمح بتعديل الموقف عند الحاجة .

• حذف أجزاء من المواقف العملية الواقعية غير المهمة بالنسبة للتدريب . (الحيلة, ٢٠١٠: ٣٩)

• تهيئة المجموعة.

• اختيار المشاركين .

• تجهيز المكان أو المسرح .

١٠- إعداد المشاهدين والمراقبين .

١١- مرحلة لعب الأدوار .

١٢- مرحلة النقاش والتقييم (فرج, ٢٠٠٥: ١٩٦) .

٢- **استراتيجية فكر - زواج - شارك**: تعد إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية ويشارك بفاعلية , وتجعله يعمل ويفكر فيما يعمل وقد تمت في بحوث وقت الانتظار (Wait-time research), والتي طورها ليمان Frank Lyman وزملائه في جامعة ماري لاند ١٩٨٥, Maryland (جابر, ١٩٩٩: ٩١).

واثبتت بحوث (وقت الانتظار) فوائد كثيرة من خلال السماح بالتفكير الصامت بعد طرح السؤال، وزيادة مشاركة المتعلمين في النقاش الصفي وتحسين مستوى التحصيل، وقد اثبتت البحوث أن استعمال تركيبة التعلم التعاوني يرتقي بعلاقات الطلبة ويزيد التفاعل اللفظي بينهم، ونتج عنها التأثير الايجابي في اتجاه المتعلمين نحو العلوم وتحصيلهم الدراسي، لذا فان استراتيجية (فكر-زواج-شارك TPS) قد وحدت فوائد "وقت الانتظار" والتعلم التعاوني (Mctighe & Lyman, ١٩٨٨, p: ١٩) .

فقد أكدت (others, ٢٠٠٦ & Lesmister) بأنها إستراتيجية فعالة في تعلم البالغين وتعريفهم الى بقية المتعلمين, وبناء ثقتهم وإنشاء بيئة تفاعلية ايجابية من خلال الحوار المفتوح, فيصبحون أكثر ارتياحا بمشاركة خبراتهم واكتساب المدخلات من خلال استخدام الأسئلة مفتوحة النهاية. (others, ٢٠٠٦, p: ٢ & Lesmeister).

ويرى (زيتون, ٢٠٠٧) أن استراتيجية (فكر زواج-شارك) يطلب المعلم من المتعلمين أن ينقسموا الى أزواج (أو المزاوجة مع جاره) ليناقشا ويفكرا معا في السؤال والنشاط المطروح لمدة خمس دقائق تقريبا , وبعدها يطلب المعلم من الزوج الواحد بعد الآخر المشاركة في عرض ما توصلوا إليه من حلول وأفكار حول النشاط المبحوث, ويتميز بأنه يعطي للمتعلم فرصة للتأمل (داخليا مع نفسه وخارجيا مع زملائه) والتفكير والمراجعة قبل الإجابة ومن ثم التعاون والمشاركة في الأفكار والحل تعاونيا (زيتون, ٢٠٠٧: ٥٦٨).

- وتبرز مسميات عدة إستراتيجية (فكر زواج-شارك TPS)
- فكر -زواج ساهم (بدوي, ٢٠١٠: ٤٦).
- فكر -انقد زميلا -شارك (زيتون, ٢٠٠٧: ٥٦٨).
- التحول الى الجار (Turn to your Neighbbor)
- بطاقة الاسم (The name card) (Dina, ٢٠٠٨, p: ١٣٨ & Wine brenner)

خطوات إستراتيجية (فكر -زواج -شارك TPS)

• **التفكير :** تبدأ الاستراتيجية عندما يقوم المعلم بطرح سؤال على المتعلمين أو تزويدهم بحافز أو ملاحظة تعكس المعيار المهم في الدرس المخصص لذلك اليوم , ثم يعطي للمتعلمين وقتا للتفكير الصامت حول السؤال المطروح والمطلوب من كل متعلم في هذا الوقت التركيز والتفكير بهدوء ثم تسجيل إجاباتهم وملاحظاتهم في ورقة الإجابة المحددة لتوضيح أفكارهم (Heacox, ٢٠٠٦, p: ١٢).

• **المزاوجة:** بعد وقت التفكير يطلب المعلم من المتعلمين التحول الى شريكهم في المجموعة ليتشاركوا بما فكروا فيه, خلال هذا الوقت يأخذ المتعلمون أدوارهم في مشاركة الأفكار مع شركائهم في المجموعة, ويقارنون أفكارهم وينشؤون إجابة واحدة ويجب أن تكون هذه الإجابة هي الإجابة التي يعدونها الأكثر أثارة للاهتمام أو أكثر أقتناعا يحدده الشركاء مسبقا (الجيران القريبين, زميل الطاولة) ووضعهم في أزواج من اجل مناقشة الإجابة التي خرجوا بها وخلال هذا الوقت ينتقل المعلم حول غرفة الصف, فبهذه الطريقة يوفر المساعدة والتوجيه للمتعلمين (Wasowski, ٢٠٠٩, p: ٣٣).

• **المشاركة:** في هذه الخطوة يطلب المعلم من الأزواج أن يشاركوا مع الصف كله فيما قاموا بمناقشته بينهما, بحيث تنتقل الممارسات الفعالة من زوج الى زوج وتستمر حتى يتاح لربع او نصفهم الفرصة لعرض ما فكروا فيه وما توصلوا إليه (جابر, ١٩٩٩: ٩٢).

يقوم المعلم خلالها بتدوين إجابات المتعلمين على السبورة لتكون واضحة لدى المتعلمين وليتعارفوا على الإجابة الصحيحة .

• **التقييم:** يتم التقييم باستخدام النقاش والاختبارات أو الاختبارات القصيرة, أثناء أو بعد النشاط (الدرس), حيث يمكن استعمال المناقشة في تحديد مستوى فهم المتعلمين من خلال تقييم إجاباتهم (Sadler, ٢٠٠٥, p: ٢٩).

دراسات سابقة:

- دراسة السعدي (٢٠١١):هدفت الدراسة الى معرفة اثر طريقة لعب الأدوار في التحصيل بمادة الفيزياء والاتجاه نحوها لدى طالبات الثاني المتوسط .
- تكونت عينة الدراسة من (٥١) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط, وبلغت المجموعة التجريبية (٢٥) طالبة درست بطريقة لعب الأدوار , والمجموعة الضابطة بلغت(٢٦) طالبة درست وفق الطريقة الاعتيادية.
- تمثلت أداة البحث: بالاختبار التحصيلي, ومقياس الاتجاه نحو مادة الفيزياء .
- الوسائل الإحصائية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, معادلة كيود ريتشارد سون ٢٠, معادلة ألفا كرونباخ, (معادلة الصعوبة للفقرات, معادلة فوق التمييز,معادلة فعالية البدائل) .
- أظهرت النتائج : تفوق الطالبات اللواتي درسن وفق طريقة لعب الأدوار في تحصيل مادة الفيزياء على اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية (السعدي , ٢٠١١).
- مناضل أحمد جعفر(٢٠١٢رسالة):أثر إستراتيجية (فكر - زواج - شارك) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثالث معاهد إعداد المعلمات.

رمت الدراسة الى تعرف { أثر إستراتيجية (فكر - زواج - شارك) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثالث معاهد إعداد المعلمات.

ولتحقيق مرمى البحث أعد الباحث الفرضية الصفرية الآتية : (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللآئي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية بإستعمال إستراتيجية (فكر - زواج - شارك)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللآئي يدرسن المادة نفسها بإستعمال الطريقة الاعتيادية).

بلغت عينة البحث (٥٥) طالبة , (٢٩) طالبة في المجموعة التجريبية التي ستدرس طالباتها مادة قواعد اللغة العربية بإستعمال إستراتيجية (فكر - زواج - شارك)، و(٢٦) طالبة في المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية من غير التعرض للمتغير المستقل، كافاً للباحث بين المجموعتين في المتغيرات الآتية(العمر الزمني، و درجات اللغة العربية للعام السابق، والتحصيل الدراسي للأبوين، والذكاء).

طبق الباحث في نهاية التجربة إختباراً، تالف من (٥٠) فقرة من نوع (إختيار من متعدد), تأكد من صدقه وثباته, وتوصل الباحث الى النتائج الآتية: تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي دُرست باستعمال إستراتيجية (فكر - زواج - شارك), على طالبات المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة التقليدية, وكان الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

الفصل الثالث:

التصميم التجريبي:

التصميم التجريبي يرمي إلى التعرف على مجموعات البحث ويحدد الوسائل الإحصائية الملائمة (منسي, ٢٠٠٠:٢٣٤) بحيث تساهم بتجاوز العقبات والصعوبات التي تواجه الباحثة عند إجراء التحليل الإحصائي؛ لذلك اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لثلاث مجموعات (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة) تضبط أحدهما الأخرى ضبطاً جزئياً ذوات الاختبار البعدي.

فاعلية استراتيجيتين من التعلم النشط في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية

د. هدى محمد سلمان

مخطط (١): التصميم التجريبي المعتمد في البحث

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية الأولى	١- الذكاء	التدريس على وفق استراتيجية لعب الأدوار .	التحصيل	الاختبار
التجريبية الثانية	٢- التحصيل .	التدريس على وفق استراتيجية (فكر -زواج -شارك) .	الدراسي	ألتحصيلي
الضابطة	٣- المعلومات السابقة ٤- العمر الزمني	التدريس على وفق الطريقة الاعتيادية		

مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث : تمثل مجتمع البحث بتلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة الاعشى الابتدائية للبنات وقد اختيرت المدرسة بصورة قصدية بعد حصول الباحثة على^(٩) كتاب موافقة من المديرية العامة لتربية بغداد/الكرخ الثانية للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) .

أذ وجد أنها تحتوي على ثلاث شعب للصف الخامس الابتدائي ,تحتوي الشعبة (أ) على (٢٩) تلميذة, وشعبة (ب) على (٢٨) تلميذة, وشعبة (ج) على (٢٩) تلميذة.

عينة البحث

جدول (١): توزيع تلميذات عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد التلميذات قبل الاستبعاد	عدد التلميذات المستبعدات	عدد التلميذات بعد الاستبعاد
التجريبية الأولى	أ	٢٩	٢	٢٧
التجريبية الثانية	ج	٢٩	١	٢٨
الضابطة	ب	٢٨	-	٢٨
المجموع		٨٦	٣	٨٣

تكافؤ مجموعات البحث:

يقصد بالتكافؤ جعل مجموعات البحث الثلاث متكافئة تماماً أي متشابهة في جميع المتغيرات عدا المتغير المستقل المراد دراسة أثره (العساف, ١٩٨٩: ٣١٢).

تحليل التباين الأحادي لدرجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار الذكاء

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة f المحسوبة	القيمة f الجدولية	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٧١,٩٢	٢	٣٥,٩٦	١,٤٩	٣,١٥	غير دالة
داخل المجموعات	١٩٢٦,١٤	٨٠	٢٤,٠٧			

تحليل التباين الأحادي لدرجات مجموعات البحث الثلاث في متغير التحصيل السابق

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة f المحسوبة	القيمة f الجدولية	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	١٠,٣١	٢	٥,١٥	١,٩٨	٣,١٥	غير دالة
داخل المجموعات	٢٠٧,٩٧	٨٠	٢,٦٠			

تحليل التباين الأحادي لدرجات مجموعات البحث الثلاث في درجة اختبار المعلومات السابقة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة f المحسوبة	القيمة f الجدولية	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	١٨,٢١	٢	٩,١٠	١,٠٩	٣,١٥	غير دالة
داخل المجموعات	٦٦٤,٣٨	٨٠	٨,٣٠			

تحليل التباين الأحادي لدرجات مجموعات البحث الثلاث لمتغير العمر الزمني بالأشهر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة f المحسوبة	القيمة f الجدولية	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٢٢٦,٧١	٢	١١٣,٣٥	١,١٥	٣,١٥	غير دالة
داخل المجموعات	٧٨٢٤,٨٤	٨٠	٩٧,٨١			

ضبط المتغيرات الدخيلة :

يعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحداً من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي، فكلما استطاع الباحث من معرفة هذه المتغيرات المتداخلة تمكن من السيطرة على البحث من حيث صدق النتائج وثباتها والقدرة على تفسيرها. (أنور وعدنان، ٢٠٠٨: ٢١٢) وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات:-

●المادة الدراسية :

درست الباحثة مجموعات من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس. وقد حرصت الباحثة أن يكون الموضوع المعطى في كل درس للمجموعات الثلاث نفسه .

●توزيع الحصص :

الحصص	الثانية	الثالثة	الرابعة
اليوم الأحد	المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية الثانية
الأربعاء	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة الضابطة
الخميس	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة التجريبية الأولى

أداة القياس: اعتمدت الباحثة اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد مكوناً من (٤٠) فقرة.

الإغراض السلوكية: قامت الباحثة بصياغة (٢٥٠) غرضاً سلوكياً على وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي بمستوياته الثلاثة الأولى وهي (التذكر-الاستيعاب-التطبيق)، ثم عرضتها على مجموعة من الخبراء والمحكمين

فاعلية استراتيجيتين من التعلم النشط في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية

د. هدى محمد سلمان

المختصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم لبيان آرائهم بشأن دقة صياغتها وملاءمتها للمستوى الذي تقيسه فقراتها وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم، فقد اعتمدت الأهداف التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من آراء الخبراء

الأغراض السلوكية في المجال المعرفي ومستوياتها بحسب المحتوى

الموضوعات	التذكر	الاستيعاب	التطبيق	المجموع
الفعل الماضي	٢٩	٣٣	١٤	٧٦
الفاعل	٨	٨	٩	٢٥
المفعول به	١٢	١٠	٩	٣١
المبتدأ والخبر	١١	٩	٦	٢٦
كان واخواتها	٦	٤	٠	١٠
ان واخواتها	٩	٦	٤	١٩
الجار والمجرور	١٨	١٦	٢	٣٦
الاسم المثنى	٥	٢	٠	٧
جمع المذكر السالم	١٠	٤	٦	٢٠
المجموع	١٠٨	٩٢	٥٠	٢٥٠
النسبة المئوية	%٤٣	%٣٧	%٢٠	%١٠٠

صدق الاختبار:

صدق الاختبار يعرف بأنه "درجة الصحة التي يقيس بها الاختبار ما نريد قياسه" (الجلبي، ٢٠٠٥: ٨٥).

ثبات الاختبار التحصيلي :

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار باستعمال معادلة (كبود ريتشارد سون-٢٠) لان جميع فقراته موضوعية من نوع الاختيار من متعدد. فقد وجد انه يساوي (٠,٨٢) ويعد معامل ثبات جيدا , إذ تعد الاختبارات جيدة إذا بلغ معامل ثباتها (٠,٧٦) فما فوق (النبهان, ٢٠٠٤: ٢٤٠) وبهذا أبقى على جميع فقرات الاختبار. وأصبح الاختبار جاهزا للتطبيق في صيغته النهائية على عينة البحث

● **إجراءات تطبيق التجربة :** درست الباحثة المجموعة التجريبية الأولى على وفق استراتيجية لعب الأدوار ودرست المجموعة التجريبية الثانية وفق إستراتيجية (فكر-زواج-شارك) , أما المجموعة الضابطة فدرست في المدة الزمنية نفسها وبالطريقة الاعتيادية على وفق الخطط التدريسية المعدة لذلك. بعد الانتهاء من تطبيق التجربة طبق الاختبار التحصيلي على مجموعات البحث الثلاث في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/١/٣, وقد أبلغت التلميذات قبل أسبوع من الموعد المحدد ولم تحدث أية حالة غياب بعذر أو من دون عذر, وطبقت الباحثة الاختبار بنفسها .

● تصحيح أداة البحث:

● صححت الباحثة إجابات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة وكذلك للفقرة المهمة والتي لها أكثر من إجابة وحسب مفتاح الإجابة الصحيحة .

الوسائل الإحصائية :

اعتمدت الباحثة عددا الوسائل الإحصائية بحسب الهدف منها وطبيعة النتائج سواء في إجراءات البحث أم في تحليل نتائجها

الفصل الرابع:

تفسير النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث في اختبار التحصيل

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الأولى	٢٧	٢٦,٨٥	٤,٤٦
التجريبية الثانية	٢٨	٢٢,٨٩	٥,٥٠
الضابطة	٢٨	١٨,٧٥	٤,٨٨

نتائج تحليل التباين الأحادي بين المجموعات الثلاث في الاختبار التحصيلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٩٠٢,٧٦٠	٢	٤٥١,٣٨٠	١٩,٨٩٢	٣,١٥	٠,٠٥
داخل المجموعات	١٨١٥,٣٣٦	٨٠	٢٢,٦٩٢			

نتائج اختبار توكي بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى والثانية في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد افراد المجموعة	المتوسط الحسابي	قيمة Q المحسوبة	قيمة Q الجدولية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
التجريبية الاولى	٢٧	٢٦,٨٥	٣,٩٥	٣,٤٠	دالة
التجريبية الثانية	٢٨	٢١,٦٨			

نتائج اختبار توكي بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى والضابطة في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد افراد المجموعة	المتوسط الحسابي	قيمة Q المحسوبة	قيمة Q الجدولية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
التجريبية الاولى	٢٧	٢٦,٨٥	٨,١٠	٣,٤٠	دالة
الضابطة	٢٨	١٨,٧٥			

نتائج اختبار ت بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الثانية والضابطة في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد افراد المجموعة	المتوسط الحسابي	قيمة Q المحسوبة	قيمة Q الجدولية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
التجريبية الثانية	٢٨	٢١,٦٨	٤,١٤	٣,٤٠	دالة
الضابطة	٢٨	١٨,٧٥			

تفسير النتائج:

تفوق تلميذات المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق إستراتيجية لعب الأدوار على تلميذات المجموعتين التجريبية الثانية التي درست وفق إستراتيجية (فكر-زواج-شارك) والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

تفوق تلميذات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي درسن وفق استراتيجية (فكر-زواج-شارك) على تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

الاستنتاجات:

- فاعلية استراتيجية لعب الأدوار في رفع تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي لمادة قواعد اللغة العربية، ولما لها تأثير في ترك حرية اختيار الدور للتلميذات وتعزيز القدرات اللغوية والثقة بالنفس
- فاعلية إستراتيجية (فكر-زواج-شارك) في تحسين تحصيل التلميذات واحتفاظهن بالمعلومات وترسيخها في أذهانهن من خلال التفكير الفردي والمشاركة مع الآخرين .

التوصيات:

- ١- ضرورة تهيئة مستلزمات التدريس الفعال والنشط من صفوف حديثة وأثاث وأجهزة ووسائل تعليمية تساعد على نجاح عملية التدريس على وفق الطرائق والاستراتيجيات الحديثة .
- ٢- اعتماد إستراتيجية لعب الأدوار في تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لما لها من الأثر الايجابي في التحصيل.

المقترحات:

- إجراء دراسة مقارنة بين إستراتيجية لعب الأدوار وإستراتيجية (فكر-زواج-شارك) بمتغيرات تابعة مثل التفكير الإبداعي.
- إجراء دراسة مقارنة بين إستراتيجية لعب الأدوار واستراتيجيه أخرى من استراتيجيات التعلم النشط في متغيرات منها الاستبقاء والتحصيل .

المصادر:

- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٤): "موسوعة التدريس" ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الاسطل، محمد زياد (٢٠١٠): "أثر تطبيق إستراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التاريخ وفي تنمية تفكيرهم الناقد"، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية العلوم التربوية.
- أمبو، سعدي عبدا لله وسليمان بن حمد البلوشي (٢٠٠٩)، طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- بدوي، رمضان مسعد (٢٠٠٠): "التعلم النشط"، ط١، دار الفكر، عمان.
- البغدادي، محمدرضا (٢٠٠٠): "الأنشطة الإبداعية"، ط١، جامعة القاهرة، كلية التربية مصر.
- جابر، عبد الحميد (١٩٩٩): "استراتيجيات التدريس والتعليم"، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

- الجلي،سوسن شاكرا(٢٠٠٥):"أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية"، ط١، مؤسسة علاء الدين،دمشق.
- حمدان،محمدزياد(١٩٩٦):"التحصيل الدراسي مفاهيم ووسائل وحلول"،ط١،دار التربية الحديثة، دمشق.
- الحيلة،محمد محمود(٢٠١٠):"الالعاب التربوية وتقنيات أنتاجها"،ط٥،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان.
- الخفاف،ايمان عباس(٢٠١٠):"اللعب واستراتيجيات تعليم حديثة"،ط١،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان.
- الخليلي،خليل يوسف وعبد اللطيف حسين حيدر ومحمد جمال(١٩٩٦):"تدريس العلوم في مراحل التعليم العام"،ط١،دار القلم،دبي.
- زهران،ليلي عبد العزيز وعاصم جابر راشد(٢٠٠٥):"اللعب التربوي للأطفال المقومات النظرية والتطبيقية"،دار زهران للنشر والتوزيع، مصر.
- زيتون،كمال عبد الحميد(٢٠٠٠):"تدريس العلوم من منظور البنائية"، ط١،المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر.
- سعادة، جودت واخرون (٢٠٠٦):"التعلم النشط بين النظرية والتطبيق"، ط١، دار الشروق، عمان.
- شحاته،حسن وزينب النجار(٢٠٠٣):"معجم المصطلحات التربوية والنفسية"،ط١،الدار المصرية اللبنانية .
- العبادي،رائد خليل(٢٠٠٦):"الاختبارات المدرسية"،ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان.
- عبد الوهاب، فاطمة محمد(٢٠٠٤):"فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية بعض مهارات التعلم مدى الحياة والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس،مجلة التربية العلمية، المجلد ٨، العدد ٢، القاهرة.
- عطية،محسن علي(٢٠٠٨):"الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال"، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- العزاوي،رحيم يونس(٢٠٠٧):"القياس والتقويم في العملية التدريسية"،ط١،دار دجلة،١٩-علي،محمد السيد (٢٠١١): "اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس"،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- علي،حفيفة ارسلان(١٩٩٨):"اثر طريقة التعلم التعاوني في تحسين مستوى تحصيل طلبة الصف الثالث الاساس في اللغة العربية"، جامعة اليرموك،رسالة ماجستير غير منشورة.
- فرج، عبد اللطيف بن حين(٢٠٠٥):"طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين"،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- السعدي،وحيد غفوري محسن(٢٠١١):"اثر طريقة لعب الادوار في التحصيل بمادة الفيزياء والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط"، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.
- العساف،صالح بن محمد(١٩٨٩):"المدخل الى البحث في العلوم السلوكية"،ط١، جامعة محمد بن مسعود ،شركة العبيكان للطباعة والنشر،الرياض.
- الموسوي،محسن طاهر مسلم(٢٠٠٨):"أثر استراتيجيتين من التعلم التعاوني في الاداء العلمي والنظري لدى طلبة قسم الفيزياء"، جامعة بغداد ابن الهيثم، رسال ماجستير غير منشورة.

-
- مطر،فاطمة خليفة(١٩٩٢):"تأثير استعمال التعلم التعاوني في تدريس وحدة الحركة الموجبة على الجوانب الانفعالية للطلاب"،المجلد الثاني تونس.
 - النبهان، موسى(٢٠٠٤):"اساسيات القياس في العلوم السلوكية"، ط١،دار الشروق للنشر والتوزيع،جامعة مؤتة، عمان.
 - الهاشمي، عبد الرحمن وطه الدليمي(٢٠٠٨):"استراتيجيات حديثة في فن التدريس"، ط١، دار الشروق، عمان.
 - الوكيل،الاء فايق(٢٠١١):"اثرانموذج تراجسييت في تحصيل مادة العلوم والمهارات العقلية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، التربية ابن الهيثم، رسالة ماجستير غير منشوره.

- ١-Kruse,Darryn(٢٠٠٩),thinking strategies for the inquiry classroom,curriculum corporation,australia.
- ٢Llesmeister,marilyn&others(٢٠٠٦), managing volunteer programs;educational strategies for adult learners ,university of florida,extension,usa.
- ٣-Wasowski,richard p(٢٠٠٩),cliffs notes on nichlas sparks the note book teachers guide,wiley&hoboken nj,usa.
- ٤-Heacox,dian(٢٠٠٦),on target;strategies that differential in struction, grades ,bhssc,south dakota.
- ٥-Sadler, charlotte rose(٢٠٠٥),(comperhension strategies for middle grade learners; ahand book for content areateachers, international reading association.usa.
- ٦-Wasowski,richard(٢٠٠٩),cliffs notes on nichlas sparks the note book teachers guide, wiley&hoboken,nj.usa.
- ٧-Winebrenner,susan&dinna brulles(٢٠٠٨), the cluster grouqing hand book; how to challenge gited students and improve achievement for all, free spirit. inc,usa.